

صفة الصفوة

وعن سالم بن عبد الله أن عمر قبض وهو ابن خمس وستين وقال ابن عباس كان عمر ابن ست وستين وقال قتادة ابن إحدى وستين وصلى عليه صهيب وقال سليمان بن يسار ناحت الجن على عمر هـ .

عليك سلام من أمير وباركت ... يد الله في ذاك الأديم الممزق .
قضيت أمورا ثم غادرت بعدها ... بوائق في أكمامها لم تفتق .
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت أمس يسبق .
أبعد قتيل بالمدينة أظلمت ... له الأرض تهتز العضاء بأسوق .

وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما غسل عمر وكفن وحمل على سريره وقف عليه علي عليه السلام فقال والله ما على الأرض رجل أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى بالثوب .
وعن عبد الله بن عبيد الله بن العباس قال كان العباس خليلا لعمر فلما أصيب عمر جعل يدعو الله أن يريه عمر في المنام قال فرآه بعد حول وهو يمسح العرق عن وجهه قال ما فعلت قال